

العلاقة بين المرأة والرجل

الجزء الأول ..

مقدمة :

في المجتمعات علاقة المرأة بالرجل موضوع شائك جداً وفيه اختلالات كبيرة بسبب سوء التعامل مع ما أودع الله فيهما كجزء أساسي من طبيعتهما البشرية.

وقد أنزل الله سورة كاملة- هي سورة النور -ووضع فيها ضمانات للسلامة، وصمامات أمان تحمي كليهما من الانفلات للسوء بسبب هذه الشهوة، وما يتبعها من أضرار جسيمة سواءً على المستوى النفسي أو الاجتماعي.

لأننا نعلم أن هذه الصمامات والضمانات وكيف تعمل، لا بد أولاً أن نفهم أن للقرآن ميزة فريدة تفرد بها عن غيره،* فهو يتعامل مع أصول الأمور في كل جانب من جوانب الحياة، وهذا شيء عميق وصعب*.

القرآن في طريقه للأصول يخبرنا عن الاتجاهات .. الاتجاهات فقط.

فهو يخبرنا مثلاً أن السوائل نوعين:

١ -الحرام وهو ما يذهب عقلك ويعطل وظائف جسمك.

٢ -الحلال وهو كل السوائل والعصائر.

اسرح وامرح واشرب ما شئت في الحلال، وتذكر مهما اخترع البشر في ظل الحلال مثل ملك شيك، اسبريسو .. إلخ فهو حلال.

وبالاتجاه الآخر يكون الحرام مهما كان حتى بدون تخمير، مادام يحقق ذهاب العقل.

لذا انتبه من شرب العطور والمواد العضوية.. إلخ.

ومهما تفنن البشر سيظل حرام، لأن الأمر متعلق باتجاهك، نحو ذهاب عقلك.

•س •وهنا سؤال : هل عصير الضفادع حلال ؟!!

الحقيقة لم يثبت أنه يذهب العقل كما أنه مفيد حسب الأطباء، لذا تقديراً هو مباح، ويعتبر مشروب لسكان شرق آسيا.

*****|

هذه الميزة الفريدة للقرآن هيمنت بشكل كامل على كل الحياة ولم يفلت منها شيء. ولذا انتجت عدة نتائج، يهمننا نقطتين منها:

* ١*- اتجاهات القرآن جعلت الأمور واسعة لكل البشر لكنها مثيرة للحيرة في التفاصيل، فتحتاج بحث ودراسة.

ففي المثال السابق لا بد لك من دراسة عصير الضفادع لمعرفة هل هو حقيقة لا يذهب العقل ؟! ولا بد أيضاً من التعمق هل هو لا يؤذي الجسد ؟! وهل هذا العصير لا يتصادم مع أحكام الرفق بالحيوانات ؟!

* ٢*- طريقة القرآن جعلت الدراسات والبحوث تختلف من مكان لآخر ومن شخص لآخر، عملت ثراء لكن أيضاً عملت خلافات كثيرة. مثلاً:

الببسي والمشروبات الغازية

أناس قالوا حرام، لأنها حقيقة تؤثر على العقل، تعمل نشوة وتؤدي للإدمان، وهي مصنفة كمادة منشطة كما أنها تضر الجسم بشكل قوي ومؤكد.

الفريق الآخر قالوا لا، ليست حرام. فهي لا ترقى لدرجة المسكرات، إنما تحتاج لتقنين وترشيد مثلها مثل القهوة، تعمل أثر لكن لا تسلب الإنسان حرية الاختيار.

* هذا جمال سعة القرآن لكنه جمال صعب على من يريدونه بالمسطرة*..

القرآن ليس كتاب رياضيات ليكون بالحدية والحرفية، لأنه كتاب بشر، والبشر ليسوا أشكال ثابتة.

البشر كالبحر.. كالسما.. كالسحب

لا بد من احتواءهم لا تقييدهم.

هؤلاء هم أصحاب المسطرة نطلق عليهم) أصحاب ما بلا و إلا..).

مثلا :

أم خائفة ومهزوزة من خروج ابنها للشارع، تقول : الشارع مكان مرعب البيت آمن لأبني.
تقول لها : صحيح، لكن طبيعته تجعله يفتح على الشارع والناس والحياة، والصبح خروجه.

أنتِ علميه كيف يتجنب الخطر، وكوني رقيب من بعيد.

تقول : لا لا... و لِمَ وجع الرأس!!

أنا لا اضمن، لذا ليجلس بجانبى وبس.

تقول لها : لكن هكذا أنتِ تحطمين جوانب فطرية داخله ويوم ما سينفجر.

تقول : لا هو هكذا وبس.

هؤلاء عندهم كل شيء لا

لا حرام

خطأ

وجريمة.

هناك خلل في نفسياتهم ومنظومة تفكيرهم، هم خائفون، وأيضا مهزوزون في مشاعرهم واحساسهم تجاه طبيعة البشر. وبدلا من مناقشة الاتجاهات، يناقشون أن هناك خطر ومشاكل وأمور ليست واضحة ، معرفون بالبر في كلامهم وإجاباتهم .

ومن أقوالهم:

-لا يوجد خروج ابداً للمرأة كلها عورة، كلها شباك للشيطان.

-كل الرجال خطر على المرأة حتى محارمها، لتبتعد.

-السفر للمرأة حرام.

-الزواج واجب.

-الأحزاب حرام.. إلخ.

هؤلاء أكثر ناس انتهكوا خاصية العالمية للإسلام وأكثر ناس ارتكبوا الأذى للفقهاء الإسلامي، لأن الكثير لم يستطع أن يلتزم به وانحرف عنه.

الأصل في الإسلام هو عدم إلزام البشر بالتفاصيل البتيرية في حين أن القرآن اطلقها بالاتجاهات.

ولذا لا أحد له الحق أن يلزم البشر ماذا يلبسون وأي لون يختارون، ماذا يفعلون أو ماذا يقولون. فإنسان في ألاسكا لن تعرف ما يناسبه، لذا اعطه اتجاه وهو يقرر.

♣ في الأجزاء القادمة سوف نسقط مفهوم الاتجاهات بصورة عملية على المفردات.

الحجاب

غض البصر

الظهور على المحارم

يتبع...

° مجموعة افلا يتدبرون القرآن °

10/ اغسطس 2016/

العلاقة بين المرأة والرجل

الجزء الثاني . .

☆ الحجاب ☆

قال تعالى :

(وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا ۚ وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ ۚ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ بُنَاتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ ۚ)

{(31)النور}

هل المقصود بالحجاب هو قطعة القماش التي ترتديها المرأة ؟؟

وهل هو خاص بالمرأة فقط ؟

وماذا عن الرجل ؟

هل غض البصر هو إطباق جفون العينين فقط أم هناك ما وراء ذلك ؟

لماذا لم يذكر العم والخال في الآية ؟

وما علاقة كل ما سبق بالاتجاهات ؟

ذكرنا في الجزء السابق أن القرآن في طريقه لأصول جوانب الحياة يخبرنا عن الإتجاهات.

وفي هذا الجزء- والأجزاء القادمة -سنتعمق أكثر في معنى الإتجاه وتطبيقاته وكيف يؤثر على حياتنا.

الإتجاه هو الأفق الذي يسعى الإنسان للوصول إليه من خلال ممارسات وسلوكيات يلتزم بها وفق صفات وسياسات ترشد هذه الممارسات.

فالاتجاهات مسارات وخيارات استراتيجية جوهرية لحياة الإنسان، لا يغيرها ولا يتخلى عنها، لأنها تدخل في هويته وما يكون عليه.

في طريق الإنسان للإتجاه يكتسب مكاسب معنوية تعطيه السعادة والإطمئنان تسمى) بالغايات.(
هذه الغايات بتراكمها واجتماعها تصنع وصوله للمقصد الكبير والذي يسمى) بالمقصد. (

للمسلم هوية تصنعها هذه الإتجاهات الأصيلة بالقرآن، وهي كثيرة منها:

الصدق، السلام، القوة، العدل، العزة، الغنى، العلم.. إلخ.

❖.....❖

من الآية التي بين أيدينا سوف نتكلم عن:

❖الحجاب

❖ غض البصر

يخبرنا القرآن أن الحجاب أكبر من مجرد لباس أو قطعة قماش أو مجرد خطوات محددة. بل هو (اتجاه) يلزم الشخص نفسه بأخذ كل التدابير ليتجه إليه.

هو كإتجاه يتضمن عدة وسائل وممارسات لا منتهية ومتعددة الأشكال. تتطور وتتغير بحسب الأشخاص والعصور.

ومن وسائله:

القول المناسب

الحركة المناسبة

المكان المناسب

الرفقة المناسبة

اللباس المناسب

والشعور المناسب.. إلخ.

☆لذا نفهم أن الحجاب ليس فقط في الشارع بل هو فب الفيس بوك، في الواتس آب، في المنزل، في الخلوات في التفكير والخيال.

إنه مهيمن على كل ممارستك وسلوكياتك لأنه إتجاهك.

☆الحجاب كإتجاه جعل له صفات وسياسات مرشدة له. لتحافظ عليك في مسار الحجاب بالضبط دون انحرافات.

ولا بد أن نفهم أن الحجاب للمرأة والرجل، ولكن كل واحد له طريقته.

وسنبداً أولاً بالمرأة ..

من الصفات المرشدة:

❦*أن لا يعلم الآخرون ما تخفي المرأة*

-في الشارع يتمثل بسلوك القماش الذي لا يشف ولا يصف.

-أن لا تضع زينة أو حقيبة عليها صوت.

-ألا تكون رنة التلفون فيها بوح لما هي عليه.

مثلا اغنية خلي بالك علي أو نغمة اشتقنالك.. إلخ.

- الحركة لا تدل على حالتها سواء ملل أو ضعف أو حماسة، بل تكون عادية غامضة.
- الرائحة لا عطور، لا رائحة مكياج، لا بخور ولا رائحة سيئة.
- الرفقة هادئة لأنهن دلالة على طريقة اختيارك للأصدقاء.
- الكلام بحسب الحاجة لا شرح للمشاعر، الحوائج أو الأفكار.
- لا تتحدث عن نفسها وخصوصياتها في الفيس أو الواتس ولا تكتب اشعار حارة.
- لا تعلق على المنشورات بردود شخصية أو عاطفية.

❖*ألا يطمع من بقلبه مرض*

ولها تفصيلات ووسائل كثيرة

❖*ألا يعرفن*

من الأخطاء أن تقوم بسلوك يجعلها تُعرف.

مثلا:

تلبس أسود في السودان فستعرف لأن هناك العموم هو الأبيض والفواتح بسبب الحر الشدي، فخطأ أن تلبس أسود.

❖*ألا يؤذنين*

في المجتمعات الغربية إخفاء ملامح الوجه مرتبط بمعتقداتهم، كزورو) الرجل المقنع (أو الأشخاص الذين يرتكبون شيئاً غير مقبول.
لذا إخفاء الوجه مخيف للغرب، خطأ ترتكبه وستؤذى.

❖*الظهور على المحارم*

يعتبر وسيلة وجزء من اتجاه الحجاب .لذا على المرأة في ظهورها على محارمها أن تلتزم بسياسات اتجاه الحجاب وتتعامل بالحيطة والحذر ولا تظهر مفاتنها إلا لزوجها فقط.

ثانيا حجاب الرجل ؟ ..

❖أن يحترم و يساعد كل تدابير حجاب المرأة.

❖لا يسأل اسئلة حمقاء.

❖لا يرسل أشكال وعلامات مستفزة لمشاعرها أو لما تخفي.

﴿أَنْ لَا يَطْلُبَ مَا لَيْسَ لَهُ أَنْ يَطْلُبَ﴾.

﴿أَنْ يَظْلَ بِعِيدٍ، حَذَرٌ وَمَتَوَجَّسٌ لِيَفْسَحَ لَهَا مَجَالٌ﴾.

﴿وَأَخِيرًا..﴾

حجاب الرجل (جوهره) بالكرم. (فالنساء لا يكرمهن إلا كريم ولا يهينهن إلا لئيم).

أما المرأة (فحجابها جوهره) الحياء .

الحياء من الله ومن نفسها) بمعنى ألا تفعل ما يجعلها تحتقر نفسها لاحقاً (من الآخرين).

﴿مجموعة افلا يتدبرون القرآن﴾ °

11/ اغسطس 2016/

العلاقة بين المرأة والرجل

الجزء الثالث . .

☆ غرض البصر ☆

غرض البصر كاتجاه له سياسات ترشد ممارساته كما للحجاب، لتحافظ على الشخص في مسار غرض البصر دون انحرافات.

ومن هذه الصفات

١ ● المحافظة على الشخص من الوقوع في خطوات الخطيئة وهي سلسلة ترتخي بالتساهل والتعود وتتفكك حلقة بعد حلقة.

فالنظرة □ يتبعها الدخول في المساحات المشتركة لكلا الطرفين المرأة والرجل □ بعدها الدخول في المساحات الشخصية □ بعدها تتكون ألفه □ بعدها تتطور المشاعر وتختلط بالشهوة □ وبعدها هوس وتعلق □ وبعدها..

ويدخل في كل هذه الخطوات الخيال وما يرافقه من ممارسات خاطئة وسيئة تثير مكامن الشهوة- وسيتم شرحها بالتفصيل في الجزء القادم.-

- ٢ ● المحافظة على صفاء العقل من التشويش بسبب التشتت وعدم التركيز.
 - ٣ ● المحافظة على سلامة الجسد من الأمراض بسبب السموم التي تفرز من الهرمونات الجنسية التي تهيجت ولم يتم تفريغها بالطريقة الصحيحة.
 - ٤ ● المحافظة على نقاء الروح وصفاء القلب.
 - ٥ ● المحافظة على احترام الشخص لنفسه وتقديره لذاته.
- * وهذه الصفات موجودة واستنبطت من الآيات نفسها*.

قال تعالى:

(قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَعْضُوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ۖ ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ ۖ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ (30) وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَعْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ } (النور)

الله في هذه الآيات أمرنا أن نغض أبصارنا ونحفظ فروجنا، وبين الأمرين مسافة طويلة ومترابطة.

#لذا

أي غرض بصر لا ينفع . لا بد أن يكون غرض بصر بموصفات عالية الجودة ليصل بنا إلى حفظ الفرج .. ليس فقط لنا بل للمجتمع .

و بالتالي كل صفة تطرح لا بد أن تدعم تلك النهاية من الحفظ.

*****|

☆الخطاب القرآني مرتب ودقيق، البعض يسخر ويقول

ما علاقة الغض بالحفظ؟ !قفزة كبيرة ومبالغ بها!!!

لا، ليست مبالغة .

هي نقطتان مرتبطتان تماما، ومهما بدت المسافة بعيدة بينهما فهي ليست كذلك، فهما مثل ارتباط الماء والخضرة.

☆دعونا نضع أساس جديد لرؤيتنا لما يفعله القرآن ويقدمه لنا.

●هناك مربع اسمه " طبيعة البشر "لا مفر منه.

أمر غرائزية، مخلوقة معنا كالجوع - النوم - الطمع- الخوف .. إلخ.

●هناك مربع ثاني اسمه "ما يجب ويفترض أن يصل له الإنسان تجاه غرائزه . "هذا المربع يشمل الأخلاق والقيم والمثل العليا.

بين المربعين طريق طويل طويل جدا يتخبط البشر فيه.

◆فأناس يقولون لا يمكن ويستحيل الإفلات من المربع الأول، نحن هكذا ولا داع أن نعاند كيوننتنا. هؤلاء استسلموا وصاروا شهوانيين ووصلوا لنوادي التعري ومباريات الموت.

◆في صنف آخر " قرح فيوز " ويعتقد أنه قادر على النجاة تماما من المربع الأول.

يقول لك :أنا اتحكم بنفسي و لو جلست بجانبني ألف فتاة.

أو

أنا ماسكة نفسي و لو اغراني ألف رجل.

أو

أنا قادر أكون نزيه وسط ألف سارق.

◆صنف ثالث يعرف أن هناك مواطن يمكن أن يتحكم بها وأمر لا يمكن..

يعني لا تتوقع أن تضع بنزين بجانب شعلة ولا تشتعل.

لا تتوقع أن يلعب طفل بقنبلة دون أن يسحب فتيلها وتنفجر، يعني هذه خرافة.

☆الصنف الثالث هؤلاء جيدين، لكن اختلفوا أين تكون الحدود الآمنة ؟!

كيف يصنعون صمامات أمان ؟

كيف يرسمون خطوط لغرائزهم حتى لا تخرج عن السيطرة ؟

●بعضهم اعتمد التجربة وأخطأ كثير وراح فيها.

❶ بعضهم اعتمد كلام الآخرين وقد تم التغرير به كثيرا وعقله تعب من ملاحقة الآراء.

❷ وبعضهم اختار الطريق المنطقي، فقال الذي صنع الإنسان هو ادرى بأسرار صمومات الأمان،
وارشادات الاستخدام المضمونة لغرائزه وطاقاته.

هؤلاء اتجهوا للرب وقالوا يا الله أخبرنا أين نتحرك بالضبط..

ولذا فالقرآن نزل بالضبط ليجيب عن هذا السؤال أين أتحرك بالضبط كإنسان في منطقة آمنة.

طبعاً الأصناف سابقة الذكر كلها موجودة أمامنا في الحياة.

البعض يريد التجربة والبعض يتفلسف أنه لا فائدة والبعض الآخر شطح وأعتقد أنه قادر على كبح
بشريته تماماً مهما فعل.

♡ جمال القرآن أنه يعطيك سر الصنعة باختصار وبكل دقة، القرآن يقول لك:

◊ أنت صحيح كائن يجوع لكنك تستطيع أن تصوم لوقت محدد. وبالتالي لا يمكنك الاستغناء عن
الطعام أبداً لك خلقت هكذا.

◊ أنت كائن جاهل لكنك تستطيع أن تتعلم وتسعي وترى أسباب الكون. لكن يستحيل أن تفهم أمور
أكبر منك كالروح مثلاً.

ولذا فالقرآن يرسم لك حد بداية وحد نهاية.

في الجزء القادم سنذكر التطبيق العملي في الحياة وفق الطريقة القرآنية لغض البصر، وما هي
المنطقة الآمنة التي على الإنسان أن يتحرك فيها.

يتبع...

° مجموعة افلا يتدبرون القرآن ° ٢

العلاقة بين الرجل والمرأة

الجزء الرابع . . .

☆ غض البصر ☆

القرآن هو الخريطة الوحيدة لما هو ممكن، وللحد المتاح لنا كبشر في حدود الأمان. الجميل أن القرآن ليس كتاب نظري بل عملي وتم تطبيقه ونجح بشكل مثالي.

طبقه الرسول بشكل كامل و نموذجي، ثم طبقه الصحابة ثم التابعين، ثم عظماء الأمة والصالحين في كل جيل.

هذا البرنامج العملي الدقيق لا يمكننا أن نركنه على الرف فسيكون ذلك غباء كبيراً@@@ . نحن وكل البشر علينا أن نرى له بما يناسبه@@@، فهو بكل ما تعنيه الكلمة زورق انقاذ لنا. لا أحد أبدا يجرؤ على طرح مترابطات جريئة كالتى وضعها القرآن، مثل: غض البصر وحفظ الفرج أو مثل الصوت ومرض القلب.

القرآن وحده لديه القوة ليضع بداية السطر، وبكل ثقة يعطيك نهاية السطر.

معظم الناس يقولون عند وقوع الكارثة لم أكن اتخيل أن الأمر سيصل لهذا الحد...

-أنا" مش حق الحاجات ذي...!"أنا بس ظننتها شيء نقضي به الوقت.

-أنا مصدوم... كنت واثق أن الامور تحت السيطرة نحن فقط مجرد زملاء.

-كان قصدي بس نتعرف ونستفيد من بعض... أنا شخص شريف و منضبط. لا أعرف كيف تورطت!!

طبعاً البنات معهن نكهة مشابهة..

-أنا بنت ناس وتربيت تمام بس مش عارفة أيش حصل... كأني مسحورة.

-ما كان قصدي أنا بس رحمته وقلت أساعده.

-الصدق كان مجرد فضول أعرف هو أيش يقصد مش أكثر.

-أنا لا يمكن أعمل خطأ خصوصاً معه... اشوفه ك أبي..

وهكذا نفس الفخ يقع فيه الكثير ببلاهة.

لأننا نصل للتطبيق العملي في الحياة يجب أن نتبع الطريقة القرآنية لغض البصر والتي تشمل:

- منظومة سلوك البشر
- طبيعة الذكور
- طبيعة الإناث
- خطورة النظرة
- لماذا النساء تتحجب
- النظرة للمحارم
- الحدود المقننة للرجل
- الحدود المقننة للمرأة
- النظرة المرغوبة.

☆*أولا منظومة سلوك البشر*:

هناك منظومة معينة في سلوك البشر وطبيعتهم لا يخرج عنها إنسان مهما كان.

داخلنا بكل مافيه من أفكار ورغبات، ذكريات وطاقات كلها .. كلها كانت عدم، ونعطي مثال ليقرب لك الصورة:

هاتفك کان مجرد معدن وسلیکون ثم حدث له شیئین:

- ١- تصنيع و برمجة.
- ٢- تعبئة.

الأول حدث له تصنيع وكأنه وصل جديداً فيه البرامج فقط.

الثاني التعبئة للتلفون يعني تدخل أرقام، صور، محادثات ورسائل. تملأه عن طريق الكاميرا والنت والبلوتوث ووو.

☆الآن هناك منافذ عن طريقها يمتلئ هاتفك، فإما يصبح هاتف وسخ مليئ بالقطارات والتفاهات أو يصبح هاتف رائع ومفيد يعود على صاحبه بالمنفعة والعيش الكريم.

وبالمثل ما يحدث لنا...

١ -حدث لنا تصنيع في أصلاب آبائنا ثم أرحام أمهاتنا، و هناك مع التصنيع تمت البرمجة من خلال الجينات وعقل الأم اللاواعي.

هكذا يولد الطفل- خام -من برامج وفراغ مستعد للتعبئة.

وكالهاتف لنا منافذ عن طريقها يتم التعبئة، ألا وهي الحواس الخمس ولللبعض ست وربما سبع. وعن طريق الحواس أنت تختار ماذا يصبح داخلك.

(إما ... أو...)

☆العلماء وصلوا لتصنيف جيد ومازال يسجل تأكيد واقعي مع استمرار الدراسات:

١ -أن الحاسة الأفضل للتأثير هي السمع، وكما يُقال:

(الزن على الودان أقوى من السحر)

٢ -الحاسة الأفضل لربط الذاكرة هي الشم رائحة طعام أو عطر يمكن أن تستحضر ذكرى من عشرات السنين.

٣ -الحاسة الأفضل للإثارة هي اللمس لأنها تنقل طاقة لا محدودة.

٤ -الحاسة الأفضل للتلذذ بكل أنواعه هي اللسان. لذا الأطفال دائما عندما يستمتعون بشيء يضعونه في أفواههم ويأكلونه.

٥ -حاسة البصر أو النظر هي الأفضل لغسيل المخ والتربية المعرفية والأخلاقية. فالصور مليئة بالتفاصيل والألوان والحركة وهذا يعيد تنظيم العقل بشكل كامل وفعال.

{احكي لواحد كثير عن السواقة لكن لما يشوفها حاجة ثانية، احكي لواحدة كثير عن طبخة لكن لما تشوفك تعملها تظل بعقلها}

☆*ثانيا طبيعة الذكور*:

طبيعتهم مبنية على تقديم الجنس على العاطفة، لماذا؟!

لعدة اسباب مختصة بمهمتهم في الحياة وهو ليس عيب بل ميزة.
لذا بما أن الجنس متقدم عندهم في منظومة الأفكار والرغبات فالنظر هو الحاسة المرشحة لتكون المهيمنة على نزواتهم، لأن النظر هو من يعطي تفاصيل أوسع، أسرع وأكثر. ولذا يفضلون المقابلات والصور.

☆*ثالثا طبيعة الإناث*:

العاطفة والأحاسيس مقدمة عندهن، لذا فالحاسة المرشحة عندهن هي السمع ويتضمن الكلام .
ولأجل ذلك هن يفضلن المكالمات.

☆وبختصار ما يحدث

أن الرجل ينظر .. يدرك .. يرغب
أما المرأة .. تسمع أو تتكلم .. تدرك .. ترغب

الله يشفق علينا أن نعاني لهيب الرغبة والذي يشبه التصدي لصخرة متدحرجة من أعلى الجبل .ولذا أمرنا أن نقطع الطريق عن التعبئة الخاطئة والإدراك الخطير.

الرجل .. لا تنظر اقطع الطريق وريح بالك
للمرأة .. لا تتكلمي لا تسمعي

☆*رابعا خطوة النظرة*:

الخطوة الأكبر في النظر أنه يحرك أقوى ملكاتنا ومواهبنا وهي {الخيال}.

الخيال هو البوابة للفعل، فأى شيء تتخيله بشكل متكرر وعميق ... ستفعله عاجلاً أم آجلاً.

هذا شيء نعيشه كلنا ..

فما تعجز عن تخيله، تعجز عنه في الواقع.

وما تفعله بخيالك ببراعة وبتكرار، تفعله بالواقع بلا شعور.

●الكثير قد يحكي لك أنه وجد نفسه فجأة يسوق السيارة بشكل مبهر، كما كان يتخيل كثيراً.

●من يمارسون العادة السرية ينغمسون بالخيالات أولاً ليفعلوها.

●من يقتلون هم قد تخيلوا مناظر عنف كثيرة.

●الكثيرات تحدث أنها لم تتوقع ما فعلته مع فلان بالحرام لكن إذا سألتها هل تخيلته قبلاً!! تقول نعم.

ولذا التلفزيون بما فيه من مناظر، أفلام ومسلسلات.. إلخ. هي غسيل مخ متواصل ولذا صار سقوط الكثير سهل جداً أن الخيال شغال.

اعتاد، عادي، أسقط الحواجز بل والأخطر آثار الفضول للتجربة. في النهاية لو معك الكثير من الشكولاتة أو الألعاب أو الأسلحة أو السيارات أو الفساتين بحوزتك.. كم ستنتظر لتجربها؟؟!!

❖.....❖

#*لكن كيف نوقف هذا الخيال ونسيطر عليه؟*#!!

والجواب : نوقف المنافذ والتي هي الحواس.

الخيال شيء مخيف يمكن أن تدمنه ويبتلعك، لكن إذا لم توجد مواد يشتغل عليها فسيكون تحت سيطرتك.

فلا بد أن تتوقف عن:

❖النظر لمواد سيئة.

❖قراءة أمور مخلة.

❖ الاستماع لكلام تافه.

توقف وستكون المواد الجيدة التي تعبأ داخلك كفيلة بخيال راشد، خيال طيب تكون فيه بطل طاهر رائع وشجاع لأنك أدخلت مواد وتعبئة ممتازة.

بناتي...

جهنم في العبث بهذه التفاصيل
جهنم الدنيا بكل هذه الالام ، الأسر المفككة، المجتمعات المدمرة والجرائم.

عيالي...

جهنم الآخرة أيضا تنتظر من يعبث.

ولذا النساء يجب أن تلتزم بحجب جسدها لتساعد الرجال .والرجال يغضوا بصرهم لتكون الأمور جيدة.

يتبع...

°❖ مجموعة افلا يتدبرون القرآن °❖

17/ اغسطس 2016/

العلاقة بين المرأة والرجل

❖ الجزء الخامس والأخير . . .

☆ غض البصر ☆

☆*خامسا الحجاب للنساء*:

لماذا النساء هي من تتحجب.. لماذا ليس الرجال؟!

الجواب:

لأن المرأة مخلوقة من سحر الله خلقها كلها على بعضها جذابة ومثيرة لذا هي التي تغطي.

لاحظوا..

السماء تشعرك بالسعة

الجبال تشعرك بالهيبة

الماء يشعرك بالطاقة

الشمس تشعرك بالعطاء.

ك هذه المخلوقات الرجل مخلوق ليعطي شعور القوة والقدرة
المرأة مخلوقة لتعطي شعور الإغراء والانجذاب.

كل مخلوق له ميزة ليؤدي مهمته بالكون، صحيح أن هناك رجال جذابين ولهذا النساء تغض بصرها
أيضا..

☆ هناك نقطة دقيقة، في الأصل النساء تحب المضمون أكثر من المنظر. وهنا تقريب للأمر لأجل أن
يعرفن قيمة حجابهن.

النساء عادة يستمتعن بالتجول بين المحلات والنظر للفساتين والمعروضات أو حتى بالصور
والمواقع.

المرأة تستمتع وهي ترى تسريحات، منتجات، فساتين، نقشات وديكورات، لذا يقضين أوقاتهن
بالأسواق والحفلات ووو.

المرأة "التفرج" عندها متعة لوحده حتى لو أنها لن تشتري ولن تأخذ كل ما تتفرج عليه.

هي فقط تحب أن ترى تنوع الألوان والتفصيلات والأشكال لتستكشف و توسع مخيلتها.

☆ الذكور في الغالب لو لم يمسكوا أنفسهم ستكون لديهم نفس الرغبة
لكن تجاه النظر للنساء.

ليس كل من يتفرج عليها يفكر بالزواج منها أو يلاحقها .. لكن مجرد التفرجة والمقارنة بين الأشكال
والألوان والتفصيلات .. لها متعة عميقة عندهم.

☆ *سادسا حدود الرجل*:

الرجال لا بد أن ينضببطوا ويغضوا بصرهم أكثر .ومن هنا الغض يعتمد على:

◆ الاستمرارية

◆ الوعي الدائم

◆ الحذر

◆ التيقظ

◆ الخوف.

وفي الطرف الآخر النساء الأفضل لحجابهن الستر وعدم لفت الانتباه، الشدة والصرامة، التيقظ
واستباق سوء الظن دوما.

☆ استباق سوء الظن ؟!!!

نعم، لأن هذه أمور في طبيعتنا ولا بد أن لا نشطح بخيالات أن الجاذبية لن تعمل وستطير مثل
سوبرمان.

هل رأيت أحد يقفز من سطح ناطحة ويتأمل أن الجاذبية لن تجعله يسقط ؟!!
أن تسقط شيء لا مفر منه لأن هذه طبيعة خلقتنا والجاذبية هكذا طبيعتها.

☆ *سابعا النظرة للمحارم*:

طبعاً نفس الكلام ينطبق على المحارم، الوحيد الذي له الحق أن يرى مفاتن جسد المرأة هو الزوج
فقط .لا محارمها ولا صديقاتها.

الزوج هو من على المرأة إغرائه لتستقيم الحياة الجنسية بينهما، أما غيره فلا يصح ولا يوجد داعي ليروا أي شيء.

وأقصد بالمفاتن من منتصف الساقين إلى الرقبة. وحتى لو حدث مرة أو بشكل عابر على المرأة الحرص أن الستر أولى.

لماذا ؟!

لأن الطبيعة هكذا شغاله على طول، تفكير، مقارنة وخزعبلات.

☆*ثامنا الحدود المقننة للمرأة حتى لا تتجاوزها*:

هي تعرفها تماماً بفطرتها لكنها تغالط، بمعنى

❖ أي شيء يشعر أنك حاجة خاصة للطرف الآخر ارفضها .. أنت مميزة ارفضها.

❖ أي شيء تستحي أن يراه والدك.. ارفضه.

❖ أي شيء تخافين أن يراه أخاك.. ارفضه.

❖ أي شيء تحتاجي أن تبرريه لأهلك.. ارفضه.

❖ أي شيء يجعلك خائفة أن تقابلي به الله يوم مماتك.. ارفضه.

❖ أي شيء لم يفعله الرسول في إيمانك.. ارفضه.

☆*تاسعا التطبيق الأخير للنظر*:

هو النظر المرغوب، نظر الزوج لزوجته

❖ يشبعها بالإحساس أنها مرغوبة وجميلة.

❖ يشعرها بالحب والأهتمام والكبرياء.

❖ ينظر لها وقد ظفرت شعرها أو عملت حركة به ويعلق بصره يتأملها.

ياااه شعرك اليوم أحلى... كيف سرحتيه؟!

❖ الفستان كأنه سينطق عليك ويسرح بنظرة طويلة لها.

❖ وجهك اليوم مشرق كثيراً، ربي يسعدك دوما.

الأزواج لو مارسوا هذه النظرة لزوجاتهم لألقى الله في قلوبهم القناعة ولزادات المحبة ونزلت بركة الله عليهما.

الحلال له أثره المبارك الذي يزيل تزيين الشيطان للحرام ولما ليس بيدك.

♣ وأخيرا...

لم يشرع القرآن شيء إلا وكان فيه مصلحة وسعادة للإنسان لأنه حق والحقيقة هي الشيء الوحيد التي بسببها الكون كله قائم باتزان. ومنه تتزن حياة البشر ويسعدوا.

وخلاصة ما سبق

أي رجل مهما كان، هو يتطلع وهذه طبيعته.

وأي امرأة مهما كانت، هي تغري وهكذا طبيعتها.

وإذا كان الأنبياء أكثر الناس حذرا فلماذا تعتقد أنك استثناء وأنت لن تسقط بنفس الفخ؟!

الحذر والتقوى لم تورث الإنسان إلا السلامة ورضا الله. الزم المنطقة الآمنة بما فيها من صمامات أمان وضمانات لسلامتك وسعادتك.

ولا تعتقد أنك استثناء وأنت مسيطر على نفسك.

دمتم بخير ..

✽ انتهى...

تلخيص: رقية عبدالكريم

أدار النقاش: أ. عائشة الصلاحي

° مجموعة افلا يتدبرون القرآن ° °

/ 17 اغسطس 2016م